٤ ـ إمالة الفتحة نحو الكسرة في مثل :خُبيِّز في خُبَّاز

٥ ـ الميل الى الانسجام بين اصوات اللين (Voyelles en Harmonie) ويمكن أن يرد ذلك الى تطور صيغة مفعلْ بكسر الميم وفتح العين، الى مفعل بفتحهما تحقيقا للانسجام الصوتي، ومن أمثلة ذلك قولهم: مَقْود، وَمنْجَم، وَمقْنَعة وَمَخَدَّة، وَمزْدَغة، ومَطْرَد. والصواب: كسر الميم في جميع الأمثلة.

ويمكن ان يرد الى ذلك ايضًا قولهم: مَنْكَب بدل: مِنْكب أو مَنْكِب ونـرجَسْ بـدل: نـرجِس، وقـولهم أخضر مشرب بـدل: مُشرب، ورجل مَقعد بدل مُقعَد[1].

ومن ذلك ايضًا قولهم: قُرنفُل، بدل: قَرنفُل. والسَّيكران بدل: السَّيكُران وخَيْزَران بدل: خيزُران، وبَسطام بدل: بسِطام[2].

ثانيًا: في الصيغ:

١ ـ «يقولون فيما كان من الافعال الثلاثية المعتلة العين مما لم يسم فاعله، بإلحاق الألف فيبنونه على أَفْعِل نحو: أبيع الثوب، وأقيم على الرجل، وأخيف، وأدير به، وأسير به، والصواب في هذا إسقاط الألف»[3].

٢ ـ «صيغة الاسم الآلة» مِفْعَل «تطورت عندهم الى مَفْعَل،

---

(١) لحن العامة. ١٨٨ ـ ١٦٢.

(٢) لحن العامة، ٩٤ ـ ١٤٢ ـ ١٢٩.

(٣) لحن العامة، ٢٠٣.